

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Shorouq
DATE:	14-February-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	280,000
TITLE :	Head of the Medical Syndicate to Al Shorouq: General assembly decisions were wise and surprising, and prioritized patients
PAGE:	06
ARTICLE TYPE:	Syndicate News
REPORTER:	Hadeir Al Haddary

PRESS CLIPPING SHEET

نقيب الأطباء لـ «الشروق»:

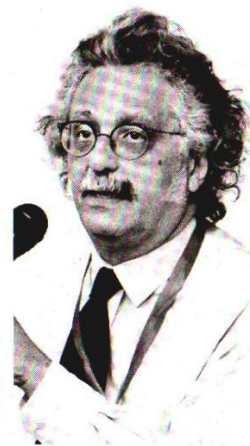
قرارات الجمعية العمومية «حكيدة ومفاجئة» وانحازت للمرضى

■ نطالب البرلمان بإقرار قوانين المسؤولية الطبية والتأمين الصحي وتغليظ عقوبة الاعتداء على المستشفيات
■ قرار إخلاء سبيل أمناء الشرطة قبل ساعات من الجمعية العمومية «محبط وغير مفهوم»



تصوير - هبة الخولي

جانب من الوقفة الاحتجاجية للأطباء أمس الأول



حسين خيرى

■ حوار - هدير الحضرى:

وصف نقيب الأطباء الدكتور حسين خيرى قرارات الجمعية العمومية المطارة للأطباء أمس الأول بالحكيمة والمفاجئة فى الوقت نفسه، لانحيازها للمرضى، داعيا مجلس النواب إلى إقرار قوانين «المسؤولية الطبية» والتأمين الصحي، وتغليظ عقوبة الاعتداء على المستشفيات، لحماية المرضى من تكرار الاعتداءات عليهم. واعتبر خيرى فى حوار أجرته «الشروق» معه عقب قرار إخلاء سبيل أمناء الشرطة قبل ساعات من الجمعية العمومية «محبطا وغير مفهوم».

وقال خيرى: سأشارك فى إعداد بروتوكول لتطعيم الامتياز عن أداء الخدمات العلاجية بأجر.

وصوت الأطباء فى الجمعية العمومية المطارة التى انعقدت فى النقابة العامة للأطباء أمس الأول، بـ ٥٦٪ لصالح قرار الامتناع عن تقديم الخدمات العلاجية بأجر، وطالبوا بإقالة وزير الصحة وتحويله إلى لجنة آداب المهنة فى النقابة لما وصفوه بتقاعسه عن الدفاع عن أطباء المطرية. جاء هذا بعد ساعات من إخلاء نياحة شرق القاهرة لسبيل ٩ أمناء شرطة متهمين بالاعتداء على الطبيبين.. وإلى نص الحوار:

■ ما رأيك فيما توصلت إليه الجمعية العمومية المطارة للأطباء من قرارات؟

الجمعية العمومية وصلت إلى قرارات أراها حكيمة وأيضا مفاجئة، حيث إن الجمع كان يتوقع أن تخرج الجمعية بقرار الإضراب عن العمل وهو ما لم يحدث، وفى النهاية نحن ندافع عن حقنا ونسير فى الطريق الصحيح إلى ذلك، وقد وصلنا إلى تلك القرارات بالديمقراطية التى كانت أفضل أسلوب للتعامل مع الأزمة.

■ أثير أخيرا تخوفات خاصة بأن غضب الأطباء قد يضرب المرضى؟

الطبيب فى جميعه العمومية انحازوا فقط للمرضى واختاروا طريقة يطالبون بها بحقوقهم دون أن يلحقوا ضررا بمرضى، لذا اتخذوا قرار الامتناع عن أداء الخدمات العلاجية بأجر وعلاج المرضى بالمجان، ونحن كأطباء لا يمكن فى كل الأحوال أن نختم المريض لأننا ندئين له بكياننا كله.

■ لماذا تم تأجيل تنفيذ قرار الجمعية بالامتناع عن تقديم العلاج بأجر لمدة أسبوعين؟

تم تأجيل تنفيذ القرار لإعداد بروتوكول لتطعيم الامتناع عن أداء الخدمات العلاجية

بأجر، وسأشارك فى إعداد، لأننى حريص على أن يخرج بشكل راقى ومنظم وسيسدر قبل موعد تنفيذ القرار.

■ إذن.. ما الخطوات التصعيدية التى ستتخذها النقابة خلال الأسبوعين القادمين قبل موعد تنفيذ القرار؟

سيستمر مجلس نقابة الأطباء فى الضغط والتفاوض مع الجهات المسؤولة عن التحقيقات، للمطالبة بمحاكمة أمناء الشرطة المعتدين، بجانب تنظيم وقفات احتجاجية يوم ٢٠ فبراير المقبل بجميع مستشفيات الجمهورية وفقا للجمعية العمومية.

■ ما رأيك فى إخلاء سبيل أمناء الشرطة المتهمين بالاعتداء على الأطباء قبل ساعات من انعقاد الجمعية العمومية؟

قرار إخلاء سبيل الأمناء بضمنا وظيقتهم «محبط وغير مفهوم»، وأتذكر أنه يوم وقوع حادثة الاعتداء على الأطباء، حين ذهبوا إلى قسم المطرية كان هناك اتجاه لحبسهم على ذمة التحقيقات فى القضية وهم المعتدى عليهم، وكان هدفى الأساسى فى ذلك الوقت

ألا يبيتوا بالحجز، لذا فمن الطبيعى أن اتحفظ على قرار إخلاء سبيل أمناء الشرطة وهم المتهمون.

■ وهل تعتقد أن القرار السابق أدى إلى مزيد من الحشد للأطباء المشاركين فى العمومية المطارة؟

أعتقد أن الحشد الكبير للأطباء كان سيتحقق بغض النظر عن القرار للتضامن مع زملائهم والمطالبة بحقوق الأطباء ومنع التعدي على المستشفيات، ولكن ربما استفز القرار الأطباء وساعد على حشد المزيد.

■ ما تعليقك على حضور آلاف الأطباء الجمعية العمومية المطارة؟

هذا العدد الضخم الذى حضر يمثل أقوى رسالة للأطباء بأنهم متمسكون بمطالبهم وحقوقهم، وسيظلون يدافعون عنها، وأشكر جميع الأطباء الذين تفاعلوا معنا.

■ ما تعليقك على مطالبة الجمعية العمومية بإقالة وزير الصحة وإحالة إلى لجنة التأديب بالنقابة؟

هذا قرار الجمعية العمومية، وعن نفسى،

كنت أتمنى أن يكون لوزير الصحة دور أكثر إيجابية فى أزمة الاعتداء على طبيبى المطرية.

■ هناك جمعية عمومية عادية للأطباء فى ٢٥ مارس المقبل، فهل ستعقد مناقشة الاعتداءات على الأطباء؟

نحن نتابع مستجدات القضية باستمرار، وإذا جد جديد سنعيد طرح القضية فى الجمعية العادية المقبلة.

■ طالبت الجمعية العمومية بإلغاء هيئة التدريب الإلزامى للأطباء، فما أسباب ذلك؟

أعتقدنا على رفض قرار رئيس الوزراء بإنشاء هيئة التدريب الإلزامى للأطباء، لأنها لا تضمن زيادة فرص التدريب ولا يمكن بإنشائها تطوير التعليم الطبى المستمر، وأيضا طالب الأطباء بوضع نظام فعال للتدريب على نقطة جهة العمل على أن يتم ذلك بمشاركة النقابة والجمعيات العلمية وأساتذة كليات الطب.

■ ما الدور الذى تطالب البرلمان القيام به لحماية الأطباء من الاعتداءات؟

هناك حزمة من القوانين المتعلقة بالأطباء التى تطالب بمناقشتها وإقرارها من قبل

البرلمان، وأهمها قانون لتغليظ عقوبة التعدي على المستشفيات، وقانون التأمين الصحي الجديد بما يتوافق مع مطالب الأطباء، وقانون المستشفيات الجامعية وقانون للتدريب الطبى، وبالطبع قانون المسؤولية الطبية الذى يفرق بين الخطأ الطبى والإهمال والمضاعفات الطبية.

■ ما رأيك فيما أثير إعلاميا أخيرا حول «الإهمال وأخطاء الأطباء»؟

بالفعل كان هناك هجوم على الأطباء من بعض الوسائل الإعلامية، وفى الحقيقة يجب التعامل مع هذا الأمر بمنهج علمى والتعرف بين المضاعفات الطبية والأخطاء، والتعرف الدقيق على سبب إصابة المريض أو تدهور حالته.

■ وما رأيك فى الاتهامات التى وجهها الإعلاميون لوكيل النقابة منى مينا بالتحريض على عدم علاج أفراد الشرطة؟

منى مينا أكثر الحريصين على علاج المرضى وهم همها الأول، وتحرس دائما فى كل قراراتها على عدم إلحاق الضرر بأى مريض، لذا ما تم تداوله هو عار من الصحة.



PRESS CLIPPING SHEET